فالسياسية قد تقتصر على الحقوق الديموقراطية والثقافية والدينية وما شاكل من الحقوق التي تمنح للأقليات القومية أو العرقية، ولا تبلغ حد الاقرار بهويته الوطنية المميزة التي اكتسبها عبر تاريخه الخاص في محيط جغرافي محدد ... وأرض تخصه، وبالتالي يمتلك المشروعية في تقرير مصيره بنفسه بما في ذلك حقه في الانفصال، والاستقلال وبناء دوله مستقله.

أما تعابير "**شامل**" و "**عادل**" و "**دائم**" التي يوصف بها الاتفاق وأهدافه فلا تعدو تعابير للتعمية عن الحقوق البينة .. فهل ورود تعبير "شامل" يخفي حقيقة أن الاتفاق هو جزئي جدا .. فغزة وأريحا معا تشكلان دون أل (١٪) من مساحة فلسطين .. وهو حل مجزوء عما سيليه، وجرى الوصول اليه، وإلى اتفاق أوسلو من قبله، بتفرد فلسطيني، وبسرية وانفصال شبه مطلق عن الأطراف العربيه المنخرطة في التسوية (أطراف التنسيق العربي!) أما تعبير "عادل" فالاتفاق في كل مادة وبند وكلمة يفصح عما هو عكس ذلك، وسنرى .. أما حول تعبير "دائم"، والدوام لوجه الله وحده، فسنرى أنه يحوي كل عوامل تفجيره.

وتستطرد الديباجة موضحة أن الحل الذي يحمله هذا الاتفاق هو حل مرحلي أو انتقالي مدته خمس سنوات، *مرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني*، .. وفي بداية السنة الثالثة من عمره يبدأ التفاوض حول الحل الدائم الذي ستكون مرجعيته القانونية فقط قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والذي يتحدث عن "**عدم جواز ضم أراضي الغير بالقوة**" و "**إنسحاب من أراض أحتلت بالقوة**" و "**الاعتراف بحق دول المنطقة بالعيش بسلام وضمن حدود آمنة ومعترف بها**" و "**حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين**" .. فقط هذا القرار وليس سواه من قرارات الشرعية الدولية .. وقيمة القرار من وجهة النظر الفلسطينية تتقوم في مقولة "*عدم جواز ضم أراضي الغير بالقوة*" وهذه في واقع السياسة القائمة لا تملك أية قيمة مادية، فعلية، وليس لها أية ترجمات محددة على الأرض .. والمقولة الثانية ذات القيمة تكمن في "انسحاب من أراض أحتلت بالقوه"، وقصة "***أراض***" و "